

الباب الثالث منهجية البحث

أ. منهج البحث ونوعه

نوع البحث المستخدم لهذا البحث هو البحث الميداني (*field research*) باستخدام الأساليب الوصفية النوعية، والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج نوعي. النهج النوعي هو إجراء البحث ينتج بيانات وصفية في شكل الكلمات المكتوبة والمنطوقة من الأفراد والسلوك الملاحظ. وفقاً لكريسويل (Creswell)، أوضح أن المنهج النوعي هو منهج لبناء بيانات المعرفة من النظرية البنائية (على سبيل المثال، المعاني التي تأتي من التجارب الفردية والقيم الاجتماعية والتاريخية، بالهدف لبناء نظريات أو أنماط معينة من المعرفة ، أو لبناء على منظور تشاركي.³⁶

يؤكد المنهج النوعي على المعنى والفهم من الداخل (*verstehen*) للتفكير في تعريف الموقف المعين، والبحث عن المزيد من الأشياء المتعلقة بالحياة اليومية. في المنهج النوعي، فإن الاهتمام بالعملية أكثر من النتيجة النهائية ، لذلك يمكن أن يختلف تخطيط الأنشطة حسب الحالة وعدد الأعراض الموجودة.³⁷

ب. موقع البحث

في كتابة هذا البحث، أجرى البحث في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية. بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري و التي تقع في الشارع سونان أمبيل رقم ٧ جرونجو.

³⁶ Rukajat Ajat, *Pendekatan penelitian kualitatif (Qualitatif Research Aproach)*, (Yogyakarta : Deepublish,2018),5-6

³⁷ Muhammad Mulyadi, “ Penelitian kuantitatif dan kualitatif serta pemikiran dasar Menggabungkanya”, *Studikomunikasi dan Media*, 1 (Januari- juni 2011),134

ج. مصدر البيانات

مصدر البيانات هي المكان الذي تم فيه الحصول على بيانات البحث وجمعها. فيما يتعلق بهذا البحث، فإن مصادر بيانات البحث هي الطلاب لمهارة قراءة اللغة العربية دفعة ٢٠١٩ في الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري

كان السبب في اعتبار طلاب قسم اللغة العربية كمصدر البيانات هو أنهم أطراف المشاركة المباشرة في عملية التعلم.

د. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، استخدم الباحث الطرق في جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق أو الطريقة الوثائقية. و ستأتي تفاصيلها على النحو التالي:

أ. الملاحظة

هي عملية المراقبة المنهجية والنشاط البشري وترتيب المادي حيث تتم هذه العملية بالشكل المستمر من مواقع النشاط الطبيعي لإنتاج الحقائق. وفقاً لسوتريسنو هادي، فإن الملاحظة هي عملية معقدة تتكون من عمليات بيولوجية ونفسية مختلفة. عمليتان من أهمها هما عملية الملاحظة والذاكرة.^{٣٨} وفقاً للينكول و دينوين (Lincoln و Denzin و الأصحاب) ، تم تقسيمه للملاحظة إلى أربعة ، وهي:

١. المشاركة الكاملة (Complate participation)

³⁸ Sugiyono, “ Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&d”, (Bandung :Alfabeta, 2012),203

في هذه الملاحظة، يدخل الباحث بشكل كامل في المجموعة التي تمت ملاحظتها، والمشاركة، وتجربة نفس الانطباع مع موضوع البحث.

٢. المشارك كالملاحظ (*participan as observer*)

الملاحظ في الأنشطة التشاركية كمراقب يعني أن يكون جزءاً من المجموعة التي تتم دراستها، ولكن يقيد نفسه من المشاركة بالعمق في نشاط المجموعة التي تمت ملاحظته.

٣. الملاحظ كالمشارك (*observer as participation*)

الملاحظ هنا الانضمام إلى المجموعة والإعلان جهراً عن هويته كالملاحظ.

٤. الملاحظ الكامل (*complate observer*)

في عملية الملاحظة الملاحظ الكامل يعني أن الباحث بقرب المكان الواقع (الملاحظ)، يلاحظ ويتأمل ويدون الملاحظات، لكنهم لم يشاركوا في الأحداث التي تتم ملاحظتها.³⁹

تُستخدم هذه الملاحظة للحصول على بيانات حول كاليقية توافق صعوبات تعلم مهارة القراءة مع خلفية الطلاب الذين درسوا في قسم التربية في قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري في دفعة ٢٠١٩.

ب. المقابلة

المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال بين الشخصين، وتشمل شخصاً يريد الحصول على المعلومات بشخص آخر عن طريق طرح الأسئلة بناءً على أهداف محددة.

³⁹ Hasyim Hasanah, "Teknik-teknik observasi", at *taqaddum*, 1, (juli,2016) 30-31

تنقسم المقابلات بشكل عام إلى القسمين، وهما المقابلات غير المنظمة والمقابلات المنظمة. غالبًا ما تسمى المقابلات غير المنظمة المقابلات المتعمقة والمقابلات المكثفة والمقابلات النوعية والمقابلات المفتوحة (*open ended interview*) والمقابلات الإثنوغرافية، و في حين أن المقابلات المنظمة غالبًا ما تسمى المقابلات الموحدة، التي لها ترتيب محدد مسبقًا للأسئلة.^{٤٠}

تستخدم المقابلات للحصول على المعلومات المطلوبة مباشرة من المصادر المتعلقة بالبحث الذي أجراه مؤلفوا البحث الحاليون. في هذه الحالة المستجيبون المطلوبون هم الطلاب الذين درسوا في قسم التربية في قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري في دفعة ٢٠١٩

ت. التوثيق أو الطريقة الوثائقية

الوثائق هي سجلات مكتوبة للأنشطة أو الأحداث في الماضي.^{٤١} يمكن أن تكون المستندات في شكل الرسائل والملاحظات اليومية والتقارير والأرشيفات المصورة ونتائج الاجتماعات ومجلات الأنشطة وما إلى ذلك ، والتي ترتبط بالبحوث التي تحتاج إلى التوثيق وتتعلق بها.

وفي الوقت نفسه، يقوم التوثيق بجمع البيانات عن طريق العرض أو تسجيل التقرير المتوفر بالفعل. تتم هذه الطريقة بالاطلاع على المستندات الرسمية والسجلات والدفاتر أو الملفات الأخرى الموجودة.^{٤٢}

⁴⁰ Mulyana deddy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2013),180

⁴¹ Syahrums, salim, *metodologi penelitian kuantitatif*, (Bandung : citapustaka media,2012),146

⁴² Ahmad Tanzeh ,*pengantar metode penelitian*,(Yogyakarta: Sukses offset, 2009),66

يتم استخدام هذا التوثيق للحصول على بيانات الطلاب، على الشكل الصوري والملاحظات اليومية ومجالات الأنشطة ومقاطع الفيديو المتعلقة بتحليل صعوبات التعلم لمهارة القراءة و تسجيل جميع عمليات الأنشطة التعليمية الجارية.

هـ. تحليل البيانات

يرى نونج مهاجر (Noeng Muhadjir) أن تحليل البيانات هو "محاولة للبحث بشكل منهجي وتنظيم الملاحظات حول نتائج الملاحظات والمقابلات وما إلى ذلك لتحسين فهم الباحثين للحالات التي تتم دراستها وتقديمها على أنها نتائج للآخرين. وفي الوقت نفسه، لزيادة الفهم، يجب أن يستمر التحليل من خلال محاولة إيجاد المعنى.⁴³

يتكون تقنية تحليل البيانات للبحث النوعي من ثلاث الأنشطة تحدث في وقت واحد، وهي: تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج أو الاستنتاج.

أ. تقليل البيانات

هو تعيين البيانات التي هي الكائن الرئيسي والنظرية المستخدمة لتفسير الظاهرة. الغرض الرئيسي من تقليل البيانات، بالإضافة إلى تبسيط البيانات كذا للتأكيد البيانات التي تتم معالجتها هي بيانات مدرجة في مجال البحث، حيث تختلف مشاكل الباحث في مجال البحث.⁴⁴

ب. عرض البيانات

⁴³ Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif", *Alhadharah*, 33,(Januari-Juni,2018),84

⁴⁴ Kasiram.Moh, "Metodologi penelitian kualitatif-kuantitatif", (Malang : Uin Maliki Press, 2010),368-369

يعد عرض البيانات نشاطاً عند تجميع المعلومات، مما يتيح إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات ، ويمكن أن يكون شكل عرض البيانات النوعية في شكل النص السردي على شكل الملاحظات الميدانية والمصفوفات والرسوم البيانية والشبكات والمخططات. تجمع هذه النماذج المعلومات المرتبة في شكل متماسك يسهل الوصول إليه، مما يسهل رؤية ما يجري، سواء أكانت الاستنتاجات صحيحة أو إعادة تحليلها مرة أخرى.

ت. الاستنتاج

يتم الاستنتاج استخلاص معنى البيانات الواردة في البيان. بفحص جوهر البيانات المختلفة المقدمة سيتم الحصول على استنتاجات للبحث الذي تم إجراؤه، ويتم استخلاص هذا الاستنتاج للإجابة على صياغة المشكلة المطروحة في بداية البحث.^{٤٥}

و. تقنية اختبار صحة البيانات

التقنية المستخدمة في اختبار صحة البيانات التثليث. التثليث هو الطريقة للحصول على البيانات الصالحة حقاً باستخدام الطريقة المزدوجة أو المضاعفة. التثليث هو الأسلوب لتحقيق صحة البيانات من خلال استخدام شيء آخر غير البيانات نفسها، لأغراض التحقق أو كمقارنة البيانات. هناك عدة أنواع من التثليث ، وهي:^{٤٦}

⁴⁵ Lorentya Yulianti Kurnianingtyas, "Implementasi strategi pembelajaran kooperatif teknik

Jigsaw untuk meningkatkan keaktifan belajar akuntansi pada siswa kelas X akuntansi SMK Negeri 7 Yogyakarta Tahun anaran2011/2012", *Pendidikan akuntansi Indonesia*, 1 (2012), 72

⁴⁶ Bachtiar S, Bachri, "Meyakinkan validitas data melalui triangulasi pada penelitian", *jurnal teknologipendidikan*, 1 (April,2010),56-57

١. تثليث المصادر

يعني المقارنة أو التحقق لدرجة الثقة في المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المصادر المختلفة.

٢. تثليث الوقت أو التثليث الزمني

يستخدم للتحقق من صحة البيانات المتعلقة بالتغيرات في العملية والسلوك البشري ، لأن السلوك البشري يتغير من وقت إلى وقت. من أجل الحصول على بيانات صحيحة من الملاحظة يحتاج الباحث إلى إجراء الملاحظات مرات.

٣. التثليث النظري

التثليث النظري هو استخدام الاثنتين أو الأكثر من النظريات لمقارنة. لهذا لا بد من تصميم الباحث في جمع البيانات وتحليل البيانات الشاملة. و هكذا سيعطي هذا التصميم النتائج أكثر شمولاً.

٤. تثليث الباحث

هو الاستعانة أو استخدام البحوث الكثيرة لإجراء الملاحظات أو المقابلات. نظرًا لأن لكل البحث أنماط ومواقف وتصورات مختلفة في ملاحظة ظاهرة ما يمكن أن تكون نتائج الملاحظات المختلفة في ملاحظة نفس الظاهرة. الملاحظات / المقابلات باستخدام الاثنتين أو الأكثر من المراقبين / المحاورين يؤدي إلى الحصول على مزيد البيانات الصحيحة.

٥. تثليث الطريقة

هي المحاولة لتحقق صحة البيانات، أو التحقق من صحة نتائج البحث.
يمكن عمل تثلث الطريقة باستخدام أكثر من أسلوب واحد في جمع البيانات
للحصول على نفس البيانات.